

صوت العين

وكتابته في اللغة البابلية - الآشورية

بقلم : خالد الاعظمي

ملاحظ فني

ما ان حل القرن الاول الميلادي الا وترى كثيرا ما كانت للعلامة المسمارية الواحدة قراءات الكتابة المسمارية قد انقرضت انقرضا تاما وحل عديدة ، ونقصد بهذا ان العلامة الواحدة كانت محلها الخط الآرامي ومن ثم الخطان الفهلوي

الفرثي والفهلوي الساساني وأخيرا قبيل الفتح العربي الاسلامي ساد الخط العربي على جميع الخطوط الاخرى في العراق •

وبين الاسباب التي أدت الى انقرض الكتابة المسمارية التي دون بها سكان العراق الاوائل لغتهم وجميع علوم معرفتهم ومعاملاتهم الاقتصادية والاجتماعية منذ أن اهدوا الى معرفة الكتابة في منتصف الالف الرابع قبل الميلاد ، هو ان التدوين المسماري كتابة مقطعية وليست هجائية فكان التدوين صعبا لكثرة مقاطع الكتابة التي بلغت ما يقارب الخمسمائة علامة ومما زاد في الطين بله انه

ومنذ بداية الالف الاول قبل الميلاد وجد سكان العراق ان الآراميين الذين أخذوا يتغلغلون بين ظهرانيهم يكتبون بعلامات قليلة العدد لا يتجاوز عددها ٢٢ علامة ، فاحرفوا عن كتابتهم المسمارية الاصلية الى الكتابة الآرامية التي كان التدوين فيها أبجديا • وما أن حل القرن الاول للميلاد الا وكانوا قد انصرفوا كليا عن الكتابة المسمارية متخذين الكتابة الآرامية الدخيلة وسيلة للتدوين •

وجد في العراق منذ فجر التدوين لغتان اساسيتان هما السومرية والاكديّة وكانت الاولى منهما لغة القسم الجنوبي من بلاد بابل أي لغة المدن

التي ازدهرت في لوائي الديوانية والناصرية مثل :
لكش ، أور ، الوركاء ، لارسا ، ونفر ، أما اللغة
الثانية وهي الاكديّة ، فيبدو انها ازدهرت في لواء
الحلة مثل مدينة كيش وبابل وبورسبا وسبار .
واللغة السومرية تختلف عن اللغة العربية

اختلافا بينا في مفرداتها وفي تصرف كلمها عند
تركيبها في الجمل ، فالسومرية اذن لا يمكن ان
تكون شقيقة أو عضوة في عائلة اللغات السامية التي
تنتمي اليها اللغة العربية ، أما اللغة الاكديّة فانها
شبيهة أو قريبة الشبه من حيث المفردات ومن حيث
تصرف كلمها باللغة العربية فهي من اللغات السامية
وتعد أقدم لغة معروفة من هذه العائلة ولقد وجدت
اللغة الاكديّة في العراق منذ فجر التدوين فيه
« منتصف الالف الرابع قبل الميلاد » ولا نعلم متى
دخل اصحابها وادي الرافدين بوجه التأكيد ومهما

يكن من أمر فان وادي الرافدين كان مهبط الهجرات
السامية من بادية الشام وجزيرة العرب في عصور
ما قبل التاريخ بقدر ما كان عليه في العصور
التاريخية .

ولابد لنا ان نذكر مقدما أن هناك قسما من
الباحثين من يطلق اللغة الاكديّة ليس فقط على لغة
الاكديين الاوائل بل انما على لغة الآشوريين

والبابليين وهذا ما يفعله بصورة خاصة العلماء
الفرنسيون . الا أن فئة أخرى من الاختصاصيين
في المسماريات يميزون بين هذه اللغات في تأليفهم
للدلالة على زمن كل لغة لا لفروق جوهرية
موجودة بينها ، اما في مقالنا هذا فاننا لا نميز بين
هذه اللغات الثلاث ، فاذا ذكرنا اللغة البابلية -
الآشورية فنقصد بذلك اللغة الاكديّة ، وكذلك

الحال في ذكرنا للغة الاكديّة .
ولابد ان ننوه هنا بعلاقة اللغة العربية الوثقى
باللغة البابلية - الآشورية والتي هي عماد البحث
عن صوت العين لمعرفة رمزه في اللغة البابلية -
الآشورية .

فلو افترضنا انه لم تسب للعرب والمسلمين
تلك الفتوحات الواسعة وانهم لم يتمتعوا بالتاريخين
السياسي والحضاري العظيمين ، وان الخط
الهجائي العربي لم يكن معروفا أو مألوف لديهم ،
وانهم دونوا لغتهم وآدابهم بالخط المسماري . ترى
ماذا سيكون نصيب اللغة العربية ومقامها بين لغات
العالم الآن ؟ أحسبك مخطئا اذا نسبت اللغة العربية
الى احدى لهجات لغة العراق القديم بابلية كانت أم
آشورية ، سيما وكنت مدركا لعلاقتها الوثقى باللغة
العربية ؟

واستطيع القول في اللغة العربية ، بأنها لو لا
تلك الأسباب والمقومات لما وجد لها ذكر في الوقت
الحاضر ولقيل عنها بانها لهجة بابلية - آشورية
وانها لهجة أهل مكة أو أهل الحجاز ولو أن اللغة
العربية تسمى في الوقت الحاضر بلغة أهل الحجاز
مجازا . نذكر هذا لمعرفة بعلاقة اللغة العربية
الوثقى مع لغة العراق القديم .

مجموعة اللغة السامية :

ان مجموعة اللغة السامية هي احدى مجاميع
اللغات الثلاث التي جاءت بها التورات من تقسيم
للاجناس البشرية نسبة الى ابناء نوح الثلاثة وهم
سام وحام ويافت . الا ان المستشرقين قسموا اللغات
الانسانية الى عشرة مجاميع تشمل كل واحدة منها
عدة لغات بين بعضها والبعض الآخر قرابة في

دوتنا بالخط المسماري المقطعي •
 وواقع الحال ان جميع هذه اللغات السامية
 متفرعة من اصل واحد ومركزة عليه ، وجميع
 هذه اللغات انما هي لهجات سامية باعدت بينها
 عوامل الطبيعة والظروف السياسية وعوامل الزمن
 والتفكير • وان هذه اللهجات كعقارب الساعة
 مهما تباعدت نهاية عقاربها واختلف زمنها فانها
 تدور حول محور واحد وذات اصل واحد
 تشد أو اصر علاقتها كلما اقتربت وتفرق كلما
 ابتعدت •

الاسباب الموجبة لهذا البحث

أولا - ان جميع اللغات السامية على اختلاف
 لهجاتها وتعدد خطوطها وتباين زمنها نجدها قد
 نظقت بصوت العين وكتبت به ، ما عدا اللغة
 الاكدية (أي اللغة البابلية - الآشورية) التي
 لم يأتمن الباحثون بقطعة وجود صوت العين وبكيفية
 كتابته لحد الان • وبما أن جميع اللغات السامية
 قد تفرعت من اصل واحد وهي اللغة الام
 المقرضة • فلا بد ان يكون صوت العين احد
 مكونات اللغة الام ، والا فمن أين أتت بقية اللغات
 السامية بصوت العين ؟ •

وإذا كان في اللغة الام صوت العين ، فان
 البابلية احرى اللغات السامية في أن ترث صوت
 العين لانها أقدم تلكم اللغات وأقربها زمنا الى اللغة
 الام •

اذن لماذا لم يكتب البابليون والآشوريون هذا
 الصوت ؟ •

من اسباب الاخذ بالرأي القائل ان الخط
 المسماري للغة البابلية الآشورية ، خال من صوت

الالفاظ والتراكيب والقواعد والتفكير • وعلى أي
 من هذين التقسيمين سواء ما جاء به الكتاب المقدس
 أو ما قام به المستشرقون فمجموعة اللغة السامية
 هي احدى مكونات المجاميع اللغوية في العالم •

وتنقسم مجموعة اللغة السامية الى ثلاثة أقسام
 عامة عرف أولها بالقسم الشرقي ومما يشمله :
 اللغة الآشورية والبابلية ، وثانيها بالقسم الغربي :
 ومما يشمله : اللغة الكنعانية ، وثالثها بالقسم
 الجنوبي ومما يشمله : اللغة العربية •

وقد قسم بعض علماء اللغات المجموعة السامية
 الى قسمين هما القسم الشمالي ويشمل القسم
 الشرقي والغربي من التقسيم الاول والقسم الجنوبي
 أي العربي •

ان أول من اطلق كلمة المجموعة السامية أو
 اللغات السامية التي سادت في الشرق العربي هو
 المستشرق الالماني شلوتزر Schloezer وكان
 ذلك في سنة ١٧٨١ نسبة الى سام أول أبناء نوح
 كما جاء في التوراة • وتشمل العائلة السامية اللغات
 الآتية :

- ١ - البابلية •
- ٢ - الآشورية •
- ٣ - العبرية •
- ٤ - الكنعانية •
- ٥ - الآرامية •
- ٦ - السريانية •
- ٧ - العربية •
- ٨ - الحبشية •

وجميع هذه اللغات قد دونت بالخط الابجدي
 الهجائي ما عدا اللغتين البابلية والآشورية اللتين

رابعا - تقارب كثير من مفردات عربية مع مفردات بابلية - آشورية أو تشابهها مع وجود تحوير بسيط في اللفظ وهذا التحوير ناتج عن اقتراب مخارج بعض الاصوات في الفم • كما هي الحال في صوت الباء والفاء والهاء B.F.P


فان هذه الحروف ذوات مخارج متقاربة في الفم واصواتها متشابهة، ويتم نطقها بواسطة الشفة • وان مخارج أصوات السين والصاد والزاء من خلف الاسنان • اما التاء والطاء والذال فيتم نطقها بالتصاق جزء من سطح اللسان بسنن الفم « اللهة » •

اما السين والشين S, Sh فانهما صوتان توأمان لو ابدل احدهما بالآخر في كلمات اللغة العربية وبابلية - الآشورية التي تتكون منهما لتشابهت كلمات الاولى بالثانية لفظا ومعنى • وستجد في الجدول الملحق في هذا المقال نماذج كثيرة من هذه الكلمات التي يتبادل فيها هذان الحرفان •

خامسا - ان النطق بصوت حرف العين صعب عسير المنال الى يومنا هذا ، حتى أنك لو كررت نطقها مئات المرات بحضور من لم يتكلم العربية لتعذر عليه النطق بها ، اذن فكيف حال من توصل الى حل رموز الكتابة المسمارية لدراسة اللغة البابلية - الآشورية وجمعهم ما نطقت حناجرهم بصوت العين ولا تظمنت لغتهم اياها !! •

الجمع في اللغة الاكديّة (بابلية - آشورية)

لو استعرضنا الكتابات والنصوص الاكديّة لوجدنا ان البابليين والآشوريين قد استعملوا العلامات التالية للدلالة على الجمع وهي :


١ - الجمع بواسطة العلامة  والتي

العين ، هي أن الكتابة المسمارية في اللغة السومرية خالية من صوت العين • وبما أن الكتابة البابلية والآشورية قد تطورت عن الكتابة المسمارية السومرية ، فان الكتابة البابلية - الآشورية قد خلت بدورها من هذا الصوت ايضا ، علما بأن البابليين والآشوريين لم يأتوا بعلامة جديدة غير متطورة عن الخط المسماري السومري لتؤدي صوت العين • ولا بد من الإشارة الى ان اللغة السومرية (الخالية من صوت العين ؟) قد تمكن العلماء من حل رموزها بواسطة اللغة البابلية التي اعتقدوا بانها خالية منه ، وليست اللغة السومرية هي التي أدت الى حل رموز اللغة البابلية الآشورية •


ثانيا - ان نحو وصرف اللغتين العربية والبابلية - الآشورية يصح اتباعه ، خاصة في حالات الرفع بصوت الواو (الضمة) والنصب بصوت الـ آ (الفتحة) والجربصوت الياء (الكسرة) وكذلك بالنسبة الى الضمائر المتصلة والمنفصلة والمضاف والمضاف اليه والصفة والموصوف والمبني للمجهول في اللغة العربية الدارجة كما في افعال المطاوعة مثل : اسرق ، انقتل ، انهلك ، اندمر ، وهذا ما جعلنا نعتمد اعتمادا كلياً للبحث عن كيفية كتابة صوت العين في هذا المقال •

ثالثا - تشابه كلي في نطق كثير من مفردات اللغتين العربية والبابلية - الآشورية وعدم تباين معاني تلك المفردات - وتعبير أدق - اشتراك كلمات عربية مع كلمات بابلية - آشورية معنى ولفظا وأخص بالذكر منها المفردات التي بتدئ بحرف العين كما في كلمة عَبَّرَ ، عَزَبَ ، عَزَزَ ، عميق ، عم ، عمّة ••• الخ •

وإذا سلمنا بأن طريقة الجمع الاكديّة


(بابلية - آشورية) بالعلامة  بانها


موروثة عن السومريين فان ذلك يشير لنا بصراحة

ووضوح تامين الى ان علامة الجمع الاكديّة 

كانت تقرأ ene لتؤدي كاملة طريقة الجمع

السومرية بالعلامتين e+ne وبما أن العلامة


الاكديّة  هي متطورة عن العلامة


السومرية  فمن المحتمل قراءة العلامة

الاخيرة ene ايضاً في اللغة السومرية .

وقد يتساءل المرء عما اذا كانت العلامة السومرية


تقرأ ene اذن لماذا كتب السومريون

طريقة جمعهم الاخيرة هذه بالعلامة 

مضافة اليها العلامة ne اذا كانت العلامة 

تقرأ ene . والجواب على ذلك ، هو أن

السومريين أشاروا الى الجمع بالعلامتين e + ne

للتمييز بين المدلول الكلمي للعلامة  التي


من معانيها الجدول والخندق والساقية ، وبين

طريقة الجمع أي مدلولها على الجمع . وقد تكون

العلامة ne هي متممة صوتية


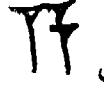
Phonatic complement

ماذا تعني العلامة  في اللغة السومرية

التي تطورت عنها العلامة  البابلية ؟

لفظ me وهذه العلامة موروثه عن السومريين

للدلالة على الجمع .


٢ - الجمع بواسطة العلامتين  

وتلفظ khi-a وهي سومرية أيضاً . لجمع

غير العاقل .

٣ - الجمع بواسطة العلامة khal

وهي سومرية ونادرة الاستعمال .

٤ - الجمع بواسطة العلامة  وتلفظ

mesh وهي موروثه عن السومريين .

٥ - استعمل الاكديون طريقة الجمع

السومرية وهي ان تكرر الكلمة Ideogram

مرتين عندما يراد وضعها في صيغة الجمع . وجمع

العلامات التي ذكرناها في اعلاه تأتي عادة بعد

الكلمات التي يراد وضعها في صيغة الجمع . وهي

علامات سومرية للتدليل على الجمع . وقد استعمل

الاكديون العلامة  وتأتي ايضاً بعد

الكلمات المشار اليها بالجمع . وارجح ان تكون

هذه العلامة موروثه عن السومريين ايضاً أسوة ببقية


علامات الجمع السابقة والتي قد يكون لها صلة

بصيغة الجمع السومرية وهي e - ne وذلك

لاشتراك كل من الاستعمالين بالصوت e ولتطور

كتابة الواحد عن الاخر .

ولكن لماذا لم يكتب البابليون والآشوريون بعلامتي

الجمع السومرية +ne  كاملة أي لماذا لم

يستعملوا العلامة e - ne اذا كانت حقا هذه الصيغة

موروثة عن السومريين ؟ كما هي الحال بالنسبة


الى طرق الجمع الاخرى .

معيونة : أي كثيرة الماء • وعانت البئر : أي كثر ماؤها •

ان للعلامة  السومرية مدلولين :

وبما أن العلامة  متطورة عن العلامة


أولهما : مدلول صوري ويعني بها قناة الماء ، الخندق ، ساقية الماء، الجدول الصغير، الينوع^(١) •


السومرية  التي تتفق (لفظاً ؟) ومعنى مع


وثانيهما : للدلالة على صيغة الجمع باضافة

الكلمة العربية (عين) فاني أرجح ان تكون قراءة

العلامة ne اليها أي ان صيغة الجمع عند

العلامة  (عينا) عندما يشار اليها لصيغة

السومريين تكتب + ne  وتوضع هاتان

الجمع • أي ان للعلامة  مدلولين : مدلول

العلامتان بعد الكلمات المراد جمعها • أي انها تشير الى الكثرة والغزارة •

كلمي يعني بها لصيغة الجمع (الكثرة والغزارة في اللغة العربية) ومدلول هجائي للتعبير بها عن

ماذا تعني كلمة « العين » في اللغة العربية ؟

صوت العين في اللغة البابلية - الآشورية كما هي

١ - قناة الماء ، مصب ماء القناة ، عين ماء البئر ،

الحال بالنسبة الى حرف العين في الهجائية العربية •

الينوع • ويقال حفرت حتى عِنتُ أي حتى بلغت

والآن دعنا نستعرض بعض الكلمات السامية



عيون الماء •

٢ - العَيْن : الغزارة الكثرة ويقال عين المتضمنة حرف العين^(٢) •

عربي	آشوري-بابلي	عبري	آرامي	جنوب الجزيرة والجيشة
عشر	eshru	عسر	عسر	عشرو
عصا	esu	عص	أعا	غد
عظم	esintu	عصم	عطما	عظم
على	eli	عل	عل	على
عمود	emdu	عمود	عمودا	عمد
زرع	zeru	زرع	زرعا	زرع
بعل	bēlu	بعل	بعل	بعلا
اربع	erbe	اربع	اربع	اربع
عين	enu	عينا	عين	عين

(١) لقد ادلى البروفسور فالنكشتاين لصاحب المقال بهذه المعاني الصورية حينما كان في مدينة الوركاء لدى عودته من مؤتمر المستشرقين الذي عقد في نيودلهي في كانون الثاني عام ١٩٦٤ •

(٢) الجدول مأخوذ عن كتاب تاريخ اللغات السامية تأليف الدكتور اسراييل ولفنسون •

ونظرة سريعة الى هذا الجدول ترينا ان جميع اللغات السامية قد اشتركت معنى ولفظا في هذه الكلمات ما عدا مفردات اللغة البابلية - الآشورية التي اختلفت مع بقية الكلمات بصوت العين حيث كتبت في البابلية - الآشورية بالعلامة  وقرأها علماء اللغة بالصوت e ومن المحتمل ان تكون هذه العلامة هي صوت العين وشكله في الخط المسماري • جدول بكلمات عربية تتفق مع كلمات بابلية آشورية تبديء الكلمات العربية بحرف العين والبابلية - الآشورية بالعلامة  التي قد تؤدي صوت العين قد تكون هي بالذات •

العربي	المعنى	بابلي - آشوري
عَبَّأَ : (حَسَنَ)	clean, bright	ebbu
	become clean	ebebu v.
عَبَّلَ (حَبَسَ)	to snare	ebelu
عَبَّرَ النهر	beyond the river	eber nari
عَبَّطَ ، تَعَبَطَ (وضعه تحت ذراعه)	to be tied, girt	ebetu
عَبِيءَ : (ثَقُلَ) ويقال (شيء سميك أو غليظ)	thickness	ebü, ebitu
ومعناه ثقيل		
عَطَّلَ : (أي غلق) (وعَطَّلَتِ المدارس)	to lock	eddëlu adj.
غَلَقْتَ		edëlu v.
عادٍ ، عادي (شيء عاد ، أي معروف ومنتشر)	wellknown	edü
عدا : تعدى (وثب وجاوز) ... الماء حده	high water	edü
عدا : (أداة استثناء وتعني الانفراد)	alone	edü
عَجَّرَ ، تَعَجَّرَ (انطوى وتثنى) (اعتجر)	to twist	egëru
(لف عمامته)		
عاق ، تعوق ، عائق (العامة تقول : تعوك ، أي	negligent	egu
أصابه عائق)		
عائقة	negligance	egëtu
عكَّلَ ، اعتكل (التبس واصبح غامضا)	to be dark	ekëlu
عكف : (لزم ، واظب)	to approach	ekepu
عَقِصَ : (السبيء الخلق)	insolently	eksish
عاقبة : (امرأة عاصية)	destitute girl	ekütü

كتابة حرف العين في أجديات مجموعة اللغة السامية

الكنعانية	خط قوت حدهش	كنعاني متأخر	كنعاني قديم
العبرية	نبطي	تدمري	ارامي قديم
الأرامية	سبطوري	استرنجولي	سرتو
اللغات العربية البائدة	صفوي	ثوري	لحياني سبئي
العربية الباقية	عربي قديم	نبطي متأخر	جعزي معيني
الحبشية			

تطور العلامة المسماة e من أقدم المصور هي الدور الآشوري المتأخر والتي قد يكون كتابة حرف العين في الأجديات السامية قد تطور عنها، ونعتقد بأنها صوت العين في اللغة الكردية (البابلية - الآشورية)

𐎗 𐎘 𐎙 𐎚 𐎛 𐎜 𐎝 𐎞 𐎟

بابلّي - آشوري	المعنى	العربي
el	on, above	عل
ela	besides	علاوة (اضافة)
elamu	Ilam	عيلام (بلد العيلاميين)
elelu	to become pure to become free	علا (في اللغة الدارجة بمعنى غسل ، طَهَرَ ، نظف)
ema conj	wherever whether	عما
emamu adj	strong	الأعم : (الغليظ ، القوي) العميم : (الكثير)
emëdu	to lean against to reach to stand to impose	عمد ، اعتمد ، العمد ، عماد ، عمد
emequ	educated, wise, deep,	عميق ، عمق
emumatu	relatives	عمومتنا : في اللهجة العراقية الدارجة وتعني اقربائنا
emumatum	generally	عموماً ، عامة
emëtu	mother in law	عمّة
emu	father in law	عم
emetu	association	عامة : (عامة الناس)
enu	lord	عين : (عين البلد) ومنها (مجلس الاعيان)
enü	be equal	عينه : (مساوٍ له ، مثله)
elu	high	عال
ezebu	to leave	عزب
ezzu	strong	عزّ : (قوي)
ezezu	strengthen	عزّز : (قواه)
ezeru	imprison	عزّز : (حبّس ، منع ، حجز)
eshru	one tenth	عُشْر
etëqu	elapse, to advance on?	عتيق
etelu	to become mature	عاطل : (ووتقال في الرجل المسن) (الذي لا يقوى على العمل)

بابلي - آشوري	المعنى	العربي
etu	dark	عات : (شديد الظلمة)
enna	behold	عَنَّ : (ظهر امامه) (شاهد)
eqedu	strong, massive	عقد : (غلظ) اعتقد : (الشيء اشتد وصب)
eqati-ia	my sin	عقيتي : (معصيتي)
erimu	foe	عارم : (الشرس ، المؤذي) الشرير
ereshu	betroth	عَرَّسَ : (خطب الفتاة)
erishu	bridegroom	عريس
ereshu	plant	عَرَّسَ ؟ غرس
etlu	servant workman	عتيل : (الاجير أو الخادم)
eburu	ingathering ingather	عير : (كثير) (ويقال قوم عير أي كثيرون)
erü	naked, empty	عار : (خال)
erü	destitute	عور : (أعور الشيء ، ظهر فيه الخلل أو النقص)
esëlu	constipated	العِصْل ، العِصْل (الامعاء) عِصْل : (اعوج في صلابه) عِصْل : (التواء)
esepe	spread (said of fire)	عصف : (عصفت النار : اشتدت وانتشرت)
esequ	to make drawing to incise a relief	عَسَقَ عَزَقَ عَسِكَ لصق به والاح فيما يطلبه منه وعلى ما اعتقد ان الرسم والنحت يتطلب ذلك •
esëru	to press to put a person under pressure	عَصَّرَ : (كبس)
esëru	tribute	عَشَّرَ : (أخذ عشر المال) (ضريبة أو جزية)
eseru	(said of besieged enemy)	عَسَّرَ : (ضيف عليه ، حاصره)

بابلي - آشوري	المعنى	العربي
esedu	to harvest	عضد : (الثمر جناها بالمعضد) (أو قطفها) (الشجر قطعها بالمعضد : وهي آلة تشبه المنجل)
esemtu	remains of dead spin, back bone frame of the body	عظم : العظم : قصب الحيوان الذي عليه اللحم ويقصد به العمود الفقري
e-si-id en-zu e-si-id	personal name	عضد : اسم علم مضاف كما في كلمة عضد الدولة ، عضد الدين
eselu	to lame, paralyze, to become heavy move- ment	عَضَل : ضيق عليه ومنعه عضل : ضخمت عضلة ساقه أي أصبح ثقیل الحركة أو اعرج
esepu	to twin to double	ضَعَّف : (حصل ابدال بين الحرف الاول والثاني)
esü	to slit	عَضَى : الشيء فرقه ، شق أو قطع
eshü	to confuse, trouble disorder, confusion	عشواء : ظلما فترة عشواء : أي مضطربة وردية ، ليال عشواء : سوداء ، عشي اضطرب بصره ، العشوة : الظلمة ويقال (اوطات عشوة أي أمراً ملتبساً ، وانهم لفي عشواء من امرهم أي في حيرة)
erënu	ceder, tree, wood	عرين : جماعة الشجر أو الشوك
erëru	become moldy	عرز ، عرور : الجرب المعرّة : الاساءة والقبح
erëshu	desire, wish	تعرش : تعلق به تعرس : تحجب
errëru	one who curses	عارور : الرجل القذر المشؤوم الذي يدخل على القوم مكروها المعرّة : القبح والمسبة
ersitu	The earth	عرصة : العرصة الارض التي ليس فيها بناء
ershu	bed	عرش : سقف البيت ، سرير الملك ، رئيس القوم عرس : أقام ، حل

بابلبي - آشوري	المعنى	العسري
enënu	to grant, favor	عون : مساعدة عاون : ساعد
enu	displace, shift change	عن : حرف جر من معاينه البدل نحو (يوم) لا تجزي نفس عن نفس شيئاً)
epeshu	to do	عش : الشيء اصلحه ، الصلاح في كل شيء عفش : الشيء جمعه
eqëqu	to be heavy (said of tongue)	عقا - يعقو : حبس ، احتبس ويقال احتبس لسانه
erebu	to return, to clear, to explain, to appear	عرب ، أعرب : (أي أفصح وأبان)
eshqu	desire, love to kiss	عشق : عشق
etequ	remove	عتق : ترك ، فك
enü	long rope	عان
enâte	eyes	عيناته : في اللغة الدارجة ويقصد بها كلتا العينين
eneshu	become weak	عسس : العود ثناها ، الرجل أخره في القتال
e-gu-u (eqü)	border, fence	عائق : عائق عايك : سياج ، حاجز وتقول العامة تعوك أي تأخر أو اصابه عائق والفرق بين egü و equ هو الفرق بين اللغة العامية والفصحى في هاتين الكلمتين
edëpu	to blow into (somebody)	عطب ، أعطب : أهلك

جدول بكلمات بابلية - آشورية تقابلها
كلمات عربية بحروف لاتينية (٣)

الأكديّة	العربية
Bab. Ass.	Arb.
cbbu, ebebu	'abba
ebelu	'abala
eber nari	'abra alnahr
ebetu	'abata, ta'abata
eddēlu, edēlu	'attala
ebū, ebitu	'ab'u
edū	'aādi
edu	'adā, ta'adā
egeru	'agara
egu	'aāqa, 'aāga
egītu	'aaqtun
ekēlu	'akala
ekepu	'akafa
eksish	'aqis
ekūtu	'aqq
el	'al
ela	'ailāwa
elamu	'ailām
elelu	'alla
ema	'amma
emamu	'amim
emēdu	'amada
emequ	'amīq
emumatu	'amunatna
emumatum	'amuman
emētu	'ammatun
emu	'ammun
emetu	'aamma
enu	'ain
enū	'ainahu
elu	'aali
ezebu	'azaba
ezzu	'azza
ezezu	'azaza
ezeru	'azara
eshru	'aushur
etequ	'atīq
etelu	'aātil
etu	'aāti
enna	'anna

عَقَصَ

عين

الاكديّة	العربيّة
Bb. Ass.	Arb.
eqedu	'aqada
eqatīa	'aqīati
erimu	'aārim
ereshu	'arasa
erishu	'arīs
ereshu	gharasa, 'arasa?
etlu	'atil
eburu	'abir
erū	'aārin, 'aāri
erū	'auar, 'auara
eselu	'aisil 'asala عَصَل
esepu	'asafa عَصَفَ
esequ	'asaqa, 'aziqa
esēru	'asika
eseru	'asara عَصَرَ
esedu	'adhada
e-si-id	'adhd
eselu	'adhala
	'adhila
esepu	dha'a'afa
esū	عضّ عَضَّ
eshū	'ashwa
erēnu	'arin
erēru	'arur
erēshu	ta'arasha
erreru	'aarur
ersitu	'arasatun عَرَصَة
ershū	'arsh
enēnu	'aana, 'aawana
enu	'an
epeshu	'abasha, 'afasha
epu	'aba
eqēqu	'aqa
erebu	'araba, a'araba
esequ	'asq, 'asaqa
etequ	'ataqa
enū	'aann
enāta	'aenata
eneshu	'anasha

فالعلامة Sha هي اسم موصول بمعنى الذي ،
(ذات) وكلمة du-up-pe-e-em تقابل الكلمة
العربية « طبع » التي تعني (صور ، نقش ، صاغ)
وكل هذه المعاني ينطبق على الكتابة المسمارية حيث
يمكن الاشارة اليها بما يأتي :

- ١ - صور الكتابة المسمارية •
- ٢ - نقوش الكتابة المسمارية •
- ٣ - صياغة الكتابة المسمارية •

واستنادا الى هذه المعاني يمكن تأويل اسم
المدينة Shaduppum بانها مدينة الطبع ، أو دار
الطبع •

No. 2 IM. 51305

2. When any one reads the translation of this letter (published in Summer vol XIV) will easily understand that the elder of the city, which this letter was sent to himself, sent a tablet letter inside [a case] to the palace. In its way to the palace, the sender (No. 2 IM. 51305) opened the letter, read it harrily [recondition it] then send it to the palace.

ù a-na ëkal (lim) tup-pa-am ush-ta-bi-il Sha tà-ra-di-ku-nu e-ep-péesh.

Therefore the transiteration above it could be translated as follows :-

And I sent to the palace, the letter which Taridukunu speedily reconditioned.

Compare the verb "epeshu" with the arabic ('abasha) which means to recondition in every thing.

3. From the Revolt of TIAMAT, the Dragon first steps in Assyrian p. 125 L. 1.

ina ki-ri-e-ti lish-bu.

At the banquet let them sit.

نماذج من نصوص مختلفة

1. SUMER vol. XIV 1958. Letter from Harmal by prof. A. Goetze No. 1. (IM 51503).

L.3 ash-shum gud. apin sha sha-du-up-pe-e-em.

L. 15 a-na warkshum-ki-ma-gi shakkanakku sha-du-up-pe-e-em.

ويمكن تأويل الكلمة sha-du-up-pe-e-em

التي تعني اسم المدينة حرمل التي كثرت فيها الواح الطين المكتوبة • حسب القاعدة التي ذكرناها بأن العلامة e هي صوت العين •

But we pronounce the sign [e] in the word [ki-ri-e-ti] as we did in the previous letter then comparing with the arabic word "qari'atun" which means "the best place in the house, the court and the open place", the meaning of the above sentence it may be more suitable than [banquet].

[Let them sit in the best place of the house.

Ass. Arb.

ki-ri-e-ti = qari'atun

From Inscription of Antiochus-Soter [cylinder in the British Museum No. 80-6-17,1]

bit ilu Nabu Sha Qi-rib Bar-Zib-ki ad-di-e ush-shi-shu

The temple of the god Nabu which is in Parziba I laid its foundation

ad-di-e I laid Ar. wadha'atu وضعت p. 144 L. 1 [First steps of Assyrian, King].

ush-te-is-be-ta ana la-a-si-e He posted, that might not escape.

a-si-e escape, hide Ar. adha'aa

أضاع
ضاع

gi-ne-e offering for Ar. kana'aa: obedience standing

P. 120 L.8

p. 152 L. 8

[sir-ri-e-ti i-di-shu-nu ga-du tuk-ma-ti-shu-nu Sha-pal-shu ik-ba-us]

Affliction, their strength together with their opposition beneath him he trampled.

sir-ri-e-ti affliction Ar. Şar'atun

p. 31 L. 4

amēlu bārū Sharri beli-shu

im-khur-ma gi-ne-e

The seer before the king his lord, went and.....

[the appointed, offering for]

ilu Nabu aplu asharidu a-na Ezida bit ki-i-ni i-na e-ri-bi-ka damiqtim...

O Nabu princely son, into EZIDA the true temple when thou enterest good fortune for.....

e-ri-bi-ka thou enterest

Let us substitute the sound "e" in the word [e-ri-bi-ka] to the sound [a] according to the previous basic, and let us use the meaning of the Arabic ward ('araba) which means to clear, to express, to explain, or to appear.

Then we may obtain more suitable meaning for the translation.

Ass.	Arb.	Mng.
erebu	a'araba, a'araba	to express, to appear to explain
bi-e-di	ba'aid	far
ad-di-e	adha'a, wadha'aa	to lay
a-si-e	adha'aa, dha'aa	to escape
gi-ne-e	kana'aa	obedience
sir-ri-e-ti	sar'atun	affliction
esh-me-e	samia'a	to hear
be-e-lu	ba'alu	lord, master

قائمة بقسم من الكلمات العربية المشابهة والمتقاربة لفظاً ومعنى مع كلمات آشورية :-

Bab. Ass.	Arb.	بالعربية
agurru	āgur	آجر
banū	bana	بنى
labashu	labasa	لبس
naru	nahru	نهر
tibnu	tibn	تبين
īdu	yad	يد
kakkabu	kawkab	كوكب

Bb. Ass.	Arb.	بالعربية
bitu	bait	بيت
kalbu	kalb	كلب
tabu	taba	طاب
qarnu	qirnu	قرن
umu	yom	يوم
libu	lub	قلب ، لب
malku	malik	ملك
umu	um	أم
babu	bab	باب
kinnu	kin	كن
akhu	akh	أخ
abu	ab	أب
salamu	salam, sanam	سلم ، صلّم
qarabu	qarib	قريب
qalū	qāla	قال
minma	mimmā	مما منما
nakasu	nakasa	نكسى
katamu	katama	كتم
pataru	batara	بطر
sha'alu	sa'ala	سأل
nasakhu	nasakha	نسخ
nasabu	nasafa	نسف
rutbu	ratib	رطب
raksu	rakkasa, rakasa	ركس
rimu	rīm	ريم
requ	raqā	رقى
amatun	amatun	أمة

Bab. Ass.	Arb.	بالعربية
atta	anta	أنت
ninu	nhnu	نحن
attum	antum	انتم
kabasu	kabasa	كبس
kabaru	kabira	كبر
masu	massa	مَسَّ
shumelum	shamal	شمال
reshu	ras, ra's	راس ، رأس
lishanu	lisan	لسان
pü	fu	فو
nishum	nasun	ناس
mursu	maradh	مرض
libttum, libnu	libnun	لبن
shaplum	safu	سَفَلَ (أسفل)
shamanu	simnu	سمن (دهن)
qastum	qawsun	قوس ، قوسه
shakanu	sakana	سكن
sharaqu	saraqqa	سرق
kima	kama	كما
shitat	shitat	شِتَاة
laqalaqu	laqlaq	لقلق
akalu	akala	أكل
taradu	tarada	طرد
khasasu	hassasa	حسن
maqatu	maqata	مقت
lapatu	lafata	لفت
kalu	kul	كُل
alaku	alaka	آلَكَ

Bab. Ass.	Arb.	بالعربية
sabatu	dhabata	ضبط
rakbum	rakbun	ركب (قافلة الابل)
us-su-la	wasula	وصل
bīsu	baidha	بيضة
ba'asu	bi'sa	بئس
babbu	bawāb	بواب
batalu	batala	بَطَلَ
bakū	bakā	بكى
bakru	bikr	بكر
bakkaru	bakar	بَكَر (فتى الابل)
si-im-ti	sāmata	سامت (قابل وازا)
balatu	ballata	بلط
balalu	ballala	بلل (رطب)
ibtana	ibtana	ابتنى (بنى)
banū	bāna	بان (ظهر)
binu	bin	بن (أبن)
bintu	bint	بنت
mi-nu-um	mann	مَنَّ
basaru	basara	بَصَرَ (قطع)
buqlu	büqül	بقول (مخضرات)
bashamu	basama	بَسَمَ (ائسم)
barasu	baraza	بَرَزَ
baramu	barama	(بَرَم)
malu	mala'a	ملأ
bishru	bashar	بشر (الجنس البشري)
bitru	batir	بطر (من الغنى)
batatu	batatan	بتاتا (للنفي)
gabbu	ganbu	جنب

Bab. Ass.	Arb.	بالعربية
gabbu	gaba	جبي (جمع)
gabranu	gabri	جبري (الزامي)
wa-qa-ar-tum	wiqar	وقسار
shataru	shatara	شطر
shataru	satara	سطر (كتب)
shaqū	shaqq	شاق
shaqu	saqa	سقى
shaqalu	shaqala	شقل (وزن)
shāru	sāra	(تجول) سار
sharu	sharā	شرى (وشى به)
sharakhu	sharkh	شرخ (شرخ الشباب)
sharatu	sharata	شرط (قطع)
sirtu	shart	شرط (شريط)
sharamu	sharama	شرم
shamu	sāma	سام (سأل عن الثمن)
raqū	rāqa	راق (سطع)
rēqu	raqqa	رق (خف)
khalaqu	khaliqa	خالق (بل ، تلف)
asaru	asara	أسر

رباعي ، والباحث في المعجمات العربية يجد ان الكلمات الرباعية الاصل عزيزة جدا فهي من حيث عددها لا تقاس مع الكلمات الثلاثية . ومنهم من قال ان الكلم العربي ثنائي الجذر وثلاثية وما زاد عن ذلك فهو دخيل .

لقد تأثرت اللغة البابلية والآشورية بغيرها من اللغات غير السامية كما تأثرت باللغة السومرية التي تكون حوالي ١٥٪ من اللغة البابلية - الآشورية

ومما يجدر ذكره ، وجود مجموعة كلمات بابلية آشورية قد اجتهدت في ان احصل على ما يضارعها في اللغة العربية ولكني لم اوفق لها . وهذا طبيعي في جميع اللغات السامية واللغات المتفرعة عن اصل واحد فلكل منها طابعها الخاص الذي يميزها عن غيرها ، ولانه ليس كل ما في اللغة البابلية - الآشورية موجود في اللغة العربية . ومن ضمن مجموعة الكلمات ما كان ذا اصل

قارئ النص و كاتبه أما أن يكون ملما بأصول الكلمات والأفعال وتصاريفهما كى يتمكن من اداء واجبه على أتم وجه أو أن يكون مستجدا تأخذ على يديه ولسانه الاخطاء • وتحدث مثل تلك الاخطاء كثيرا على أيدي كثير من المثقفين في الوقت الحاضر قولاً وكتابة • وعلى أى حال فإن العلامة e المسماية لا بد وأن يكون صوت العين فيها أكثر نصياً من بقية حروف العلة • ولو حاولت أن تنطق أي كلمة من الكلمات الآشورية المتضمنة على العلامة e بصوت العين لوجدت انها تقابل كلمة عربية شائعة أو ضائعة معنى ولفظاً •

وخلاصة القول فإن الاسماء التي تكون العلامة

المسماية أحد مقاطعها فإن تلفظها بصوت العين أدق وأصح قراءة كما أشرنا الى ذلك في كلمات الجداول السابقة • اما الافعال فإن كتابتها قد تتغير تبعاً للتصريف ولكن جذور الافعال باقية لا تتغير ويجب ان تلفظ بصوت العين اذا كانت العلامة e المسماية هي من مكونات مقاطع المصدر •

ولى في هذا المقال كلمة أخيرة اوجه بها شكرى الجزيل الى الاستاذ فؤاد سفر مفتش التنقيحات العام لما ابداه لى من مساعدة في تمحيص هذا المقال وتدقيقه وكذلك شكرى الجزيل للاستاذ فالكشتاين عند عودته من مؤتمر الاسريولوجين في الهند الى العراق في طريقه الى المانيا • وأخيراً أقدم اعتذارى الى الاستاذ البرخت كوتسه والاستاذ وايزمن والاستاذ فون زودن لبعض الهفوات والاستنتاجات التي قد لاتحصى بموافقتهم •

ومثل تلك الكلمات الدخيلة قد اصبحت آشورية لاجحة المجتمع اليها آنذاك ، كما هي الحال بالنسبة الى كثير من الكلمات التي نستعملها في حياتنا (اليومية ككلمة راديو ، تلفون ، (ون بليس) (فص كلاس first class) وتستعمل هذه الكلمات فى سباق الخيل • وهناك كلمات تطلق على الادوات الاحتياطية وهي غير عربية أيضا مثل كلمة (رنك ring) ، (نذل (nedle)) (هندر (handle) (كور cover) (انجن engine) (صالصة (silencer) (ويل wheel) (فريميمة • front member) (كلاس (glass) •

فلو حاولت التفتيش عن الكلمات المذكورة فى اعلاء لن تفلح فى العثور عليها فى القواميس العربية لانها كلمات اعجمية اغفلتها تلك المعجمات •

ولا حرج فى أن نذكر بأن بعض تصاريف الافعال والكلمات التي أشرنا اليها فى الصفحات السابقة وكان صوت العين أحد مكوناتها ، نجد هذه الكلمات لا تكتب بالعلامة **𐎶𐎵** فى بعض الحالات مثل :-

be el	te-pu-ush
be-el-ka	te-te-ni-push-shi
ep-ru	i-ru-ub
eb-bi-su-nu	te-eb-bir-shu
ed-lum	
el: above	

ان مثل هذه الكلمات والتصاريف وغيرها قد تكون نشائعة جدا ومألوفة بحيث لا يمكن تأويلها أو قراءتها بغير صوت العين • والمفروض فى

مصادر البحث

1. The Assyrian Dictionary Chicago 1958 vol. 4
2. Akkadisches handwörterbuch von soden.
3. Comparative Grammer of the Semitic Languages by W. Wright.
4. First steps of Assyrian, King.
5. Assyrian Grammer by S. Mer-
cer.
6. An outline of Assyrian Gram-
mer, Paul.
7. Sumer vol. XIV 1958 Fifty old
Babylonian letters from Harmal by
Prof. Goetze.
8. Early Babylonian Letters from
Larsa vol. II Lutz.
- ٩ - تاريخ اللغات السامية - الطبعة الاولى ١٩٢٩
الدكتور اسراييل ولفنسون
- ١٠- الاساس في اللغات السامية - تأليف اساتذة
مصريين .



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم اسلامي